

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة
كلية العلوم التجارية والاقتصادية و علوم التسيير
قسم العلوم التجارية



تقرير تربص لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس الاكاديمي
الميدان : العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير
الشعبة : علوم التجارية
التخصص : فحص و مراقبة و محاسبة
بغنوان :

المعالجة المحاسبية للعمليات البنكية وفق النظام المحاسبي المالي
"وكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود"

من اعداد الطالبة :
لمياء بوطبة
اشراف الاستاذ/ محمد زرقون
المؤطر بالمؤسسة /عيسى عياش

السنة الجامعية 2013/2012

الأهداء

اهدي ثمرة جهدي الى والدي العزيزين
والى اخوتي و اخواتي

و الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

زميلاتي و زملائي لدفعة 2013

الشكر

أتقدم بالشكر

الى الاستاذ الدكتور محمد زرقون لاشرافه على هذا العمل.

الى جميع موظفي البنك الخارجي الجزائري وكالة حاسي مسعود.

الى مدير وكالة البنك الخارجي السيد تباركي نصر الدين لقبوله اجراء
التدريس بالوكالة.

الى السيد عيسى عياش رئيس قسم مركز المحاسبة بالوكالة لاشرافه على
الدراسة التطبيقية.

و الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل.

بخطبة لمياء

III.....	الإهداء
IV.....	الشكر والتقدير
V.....	الفهرس
VII.....	قائمة الاشكال
VIII.....	قائمة الملاحق
ج، ب، ا.....	المقدمة
02.....	الجزء النظري
02.....	تمهيد
03.....	المبحث الاول : النظام المحاسبي المالي و المحاسبة في البنوك
03.....	المطلب الاول : النظام المحاسبي المالي
04.....	المطلب الثاني : المحاسبة في البنوك التجارية
09.....	المطلب الثالث : المخطط المحاسبي البنكي
12.....	خلاصة
13.....	الجانب التطبيقي
13.....	تمهيد
14.....	المبحث الثاني : نظرة عامة حول وكالة البنك الخارجي الجزائري حاسي مسعود
14.....	المطلب الأول : تقديم البنك الخارجي الجزائري وكالة حاسي مسعود
18.....	المطلب الثاني : الدورة المحاسبية بوكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود
	المبحث الثالث : التسجيل المحاسبي لعمليات وكالة البنك الخارجي الجزائري
22.....	حاسي مسعود
22.....	المطلب الاول : التسجيل المحاسبي لعمليات قسم الخزينة (الصندوق)
28.....	المطلب الثاني : التسجيل المحاسبي لعمليات منح القروض (الائتمان)
35.....	المطلب الثالث : التسجيل المحاسبي للعمليات المتعلقة بقسم العمليات الخارجية
40.....	الخلاصة

42.....	الخاتمة
45.....	قائمة المراجع
46.....	الملاحق

قائمة الاشكال :

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود .	16
02	مراحل التسجيل المحاسبي في الوكالة.	21

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	اسم الملحق
01	مثال من برنامج المحاسبة الالكترونية المستخدم في تسجيل العمليات المحاسبية.
02	كشف الحركة اليومية .
03	نموذج لتحويل شيك خارجي.
04	نموذج لشيك خاص بعمليات المقاصة.
05	قائمة الوثائق المطلوبة في ملف القروض الخاصة ب ANSEJ
06	بطاقة تقنية لمشروع القرض.
07	بطاقة شخصية لطالب القرض.
08	شهادة ادارية من الوكالة تثبت سحب قيمة القرض من طرف العميل.
09	بطاقة الموافقة على منح القرض.الصفحة الاولى.
10	بطاقة الموافقة على منح القرض الصفحة الثانية.
11	وثيقة اثبات فتح حساب جاري للعميل بقيمة القرض.
12	وثيقة اثبات لتسديد قسط القرض مع احتساب العمولات و TVA
13	طلب تسجيل لفتح الاعتماد المستندي للاستيراد.
14	وثيقة اثبات بان السلعة المستوردة تستثمر ولا تباع.
15	بطاقة تقنية على السلعة المستوردة.

المقدمة العامة:

تشكل البنوك احد اهم الاجهزة التي تساهم في جمع مدخرات الافراد (الودائع) و اعادة استثمارها لتساهم في تمويل العمليات الاقتصادية لمختلف القطاعات, فالدور الرئيسي للبنوك هو الوسيط بين الاموال التي تبحث عن الاستثمار و هو بدوره يبحث عن التمويل, ولذلك فهي تتطور باستمرار لتتكيف مع التقدم التقني في جميع المجالات و بالذات في المبادلات المالية و التجارية العالمية .

وعليه فان الباحثين والمفكرين في علوم المصارف يسعون في هذا المجال للتركيز على المحاسبة في البنوك و التي يجب ان تكون على درجة عالية من المرونة و الوضوح و الدقة و السرعة بحيث يسهل استخراج البيانات و المعلومات اللازمة في الوقت المناسب, وفي نفس الوقت القيام بالمعالجة المحاسبية لمختلف عمليات البنك وفقا للنظم المحاسبية المعمول بها.

ونظرا لكل ما سبق ذكره كان من الضروري طرح الاشكالية التالية :

الإشكالية : كيف تتم المعالجة المحاسبية للعمليات التي يقوم بها البنك و ذلك وفق النظام المحاسبي المالي؟

التساؤلات الفرعية:

1 / ما المقصود بالنظام المحاسبي المالي ؟

2 / ما هو الدور الذي تلعبه المحاسبة البنكية في البنوك و ما هو النظام المحاسبي للبنوك ؟

3/ ما هي مختلف العمليات البنكية وكيف تتم معالجتها محاسبيا ؟

الفرضيات:

هناك عدة فرضيات نحاول اقتناءها للوصول إلى إجابة صحيحة ودقيقة على هذه التساؤلات وهي:

- 1- النظام المحاسبي المالي هو نظام يقوم بتنظيم مختلف المعلومات و العمليات المالية .
- 2- المحاسبة البنكية هي مختلف الإستراتيجيات والسياسات و الاساليب التي تتبعها البنوك في تحقيق أهدافها القيام بأعمالها, النظام المحاسبي هو الركيزة التي تعتمد عليه البنوك في تسيير عملياتها.
- 3- يتم الإثبات أو المعالجة المحاسبية للعمليات البنكية عن طريق أسس ومبادئ متعارف عليها، وتتم من خلال الأقسام الفنية و التقنية للبنوك.

أهداف الدراسة :

تهدف دراسة الموضوع الى :

- 1 - معرفة طبيعة الجهاز المصرفي و المحاسبة الطبقة فيه, إبراز أهمية النظام المحاسبي للبنوك.
- 2- التأكد من فعالية النظام المحاسبي المتبع في المعالجة المحاسبية للعمليات البنكية و إعطاء صورة دقيقة عن سير الأعمال في أقسام البنك المختلفة.

المنهجية :

في إطار هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري.
أما بالنسبة في الجانب التطبيقي اعتمدنا على المقابلة في جمع البيانات ثم صياغتها(دراسة الحالة).

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية دراسة حالة مدة شهر ابتداء من 2013-03-18 الى 2013-04-19م.

اما الحدود الزمنية تمت دراسة الحالة في وكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود.

الصعوبات :

- نقص المراجع .

- عدم توفر دراسات سابقة في الموضوع .

الجزء النظري

الجزء النظري

تمهيد:

نظرا لأهمية النظام المحاسبي المالي الجديد على الصعيدين الوطني والدولي فإن الجزائر ألزمت تطبيقه على جميع المنشآت والمؤسسات المالية ومن بينها البنوك، وعلى أساسها فقد وضعت نظام محاسبي خاص بالبنوك يحتوي على مجموعة من الإجراءات والإرشادات والخطط والقواعد الرقابية التي يتم على أساسها المعالجات المستندية والدفترية للعمليات التي تقوم بها البنوك.

ونظرا لأهمية القطاع البنكي وجب تخصيص فرع من المحاسبة خاص به يتمثل في المحاسبة البنكية .

وعلى هذا الأساس سوف نتطرق في هذا الجانب إلى النظام المحاسبي المالي والبنكي وتطبيق المحاسبة في البنوك بصفة شاملة و عامة.

المبحث الأول : النظام المحاسبي المالي و المحاسبة في البنوك.

المطلب الأول : النظام المحاسبي المالي.

❖ النظام المحاسبي المالي :

بعد جملة من الإصلاحات التي قامت بها أعمال اللجنة الجزائرية الخاصة بالمخطط المحاسبي الوطني وأعمال المجلس الوطني للمحاسبة الفرنسي الذي شمل على

- تهيئة بسيطة للمخطط المحاسبي الوطني.
- تكييف المخطط الوطني المحاسبي مع النتائج الدولية.
- إنشاء نظام محاسبي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية.

فقد وقع اختيار الجزائر على الإصلاح المحاسبي.

إن النظام المحاسبي المالي الجديد مستمد من المعايير الدولية IAS/IFRS , صدر بموجب القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007م وطبقا للمادة 12 منه فانه " يتضمن النظام المحاسبي المالي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية, و المعايير المحاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة¹.

من خلال النظام المحاسبي المالي يجب على المؤسسات والخاضعين لهذا النظام مراعاة واحترام المبادئ والقواعد التالية²:

- يجب أن تستوفي المحاسبة التزامات الانتظار، المصادقية، الشفافية والإفصاح المرتبطة بمسك المعلومات التي تعالجها و احترام مبادئ الحيطة والحذر. تمسك المحاسبة بالعملة الوطنية .
- ينبغي أن يكون داخل كل مؤسسة دليل عمل للمراقبة والمراجعة الداخلية و الخارجية.
- كل تسجيل محاسبي يجب أن يتم انطلاقا من وثائق مؤرخة ومكتوبة في شكل يضمن مصداقيتها .
- تحرير الكتابات المحاسبية حسب القيد المزدوج .
- يرقم رئيس قسم محاسبة المؤسسة و يؤشر على دفتر اليومية و الجرد.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007م القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي المادة 12 ص 03-04.

² حنان خميس - مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية- دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية -دراسة حالة شركة البناء للنموذج الكبير بورقلة -2011 ص 06.

- تمسك المحاسبة يدويا أو عن طريق الإعلام الآلي و تحفظ الدفاتر لمدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ إقفال كل سنة مالية محاسبية.

❖ حسابات النظام المحاسبي المالي :

- ✓ الصنف الأول : حسابات رؤوس الأموال.
- ✓ الصنف الثاني : حسابات التثبيتات .
- ✓ الصنف الثالث : حسابات المخزونات و المستحقات.
- ✓ الصنف الرابع : حسابات الأطراف الأخرى.
- ✓ الصنف الخامس : حسابات المالية.
- ✓ الصنف السادس : حسابات الأعباء.
- ✓ الصنف السابع : حسابات المنتجات.

تقوم أي مؤسسة أيا كان نشاطها و حجمها بإعداد مخطط حسابات على الأقل واحد، يكون ملائما لهيكلها و نشاطه و احتياجاته، حيث تجمع الحسابات في فئات متجانسة تدعى أصناف، و توجد فئتين من أصناف الحسابات

- أصناف حسابات الميزانية التي تتضمن الاصناف الخمسة الأولى.
- اصناف حسابات التسيير و التي تتضمن الصنفين السادس و السابع.

يكون هنا مخطط الحسابات عبارة عن مدونة حسابات يمكن للمؤسسة أن تفتح جميع التقسيمات الضرورية التي تستجيب لاحتياجاتها و تقترح كذلك مدونة حسابات ذات ثلاثة أرقام أو أكثر.³

المطلب الثاني : المحاسبة في البنوك التجارية.

يقوم البنك في مباشرة أعماله و ممارسة نشاطه اليومي عن طريق الأقسام و المصالح المتواجدة على مستواه، حيث تقوم هذه المصالح بتقديم جملة من الأعمال و الخدمات لصالح عملاء البنك، حيث تمثلت هذه الأعمال حسب كل مصلحة كالآتي⁴ :

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - الجريدة الرسمية رقم 19 الصادرة في 25 مارس 2009 م ص44.

⁴ خالد أمين عبد الله - حسين سعيد سعيغان - العمليات المصرفية الإسلامية (الطرق المحاسبية الحديثة)، دار وائل للنشر و التوزيع. 2008 م ص65.

1. قسم الخزينة :

يعتبر قسم الخزينة من أهم أقسام البنك، فهو القسم المسئول عن جميع العمليات النقدية التي تتم في الفرع (المقبوضات أو المدفوعات) والتي تنشأ عن عمليات مصرفية في أقسام البنك الأخرى .

حيث تتمثل هذه العمليات في ⁵:

- إيداع رأس المال في الصندوق .
- تحويل النقد من الصندوق الفرعي إلى الصندوق العام (الخزينة الرئيسية) .
- استلام النقد من الصناديق الفرعية و إيداعه في الخزينة الرئيسية .
- استلام النقد من البنك المركزي .
- تزويد الفروع بالنقدية اللازمة .
- استلام فائض النقد من الفروع .

2. قسم الحسابات الجارية :

يختص هذا القسم بشكل عام بفتح الحسابات الجارية للعملاء سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين، وذلك بقبول إيداعاتهم مهما كانت أشكالها، نقداً أو بشيكات، وينفذ أوامر الصرف (الشيكات) الصادرة عنهم كما يتولى تحصيل الشيكات والقيام بالعديد من الوظائف و المهام نيابة عنهم كان يقوم بتسديد التزاماتهم، و تستخدم الشيكات للسحب من الحسابات الجارية. وتكون عمليات قسم الحسابات الجارية ⁶:

- عمليات الإيداع النقدي
- عملية الإيداع بشيكات تنقسم هذه العملية إلى :
 - أ) إيداع شيكات مسحوبة على حسابات جارية لدى نفس الفرع .
 - ب) الإيداع بشيكات مسحوبة على عملاء لهم حسابات جارية لدى فروع أخرى من البنك .
 - ج) الإيداع بشيكات مسحوبة على أشخاص لهم حسابات جارية لدى بنوك أخرى .
- عمليات السحب من الحسابات الجارية .
- الفوائد المدفوعة المدينة .
- التحويل من وإلى الحسابات الجارية . غالباً ما يطلب العملاء تحويل مبالغ من حساباتهم إلى أشخاص آخرين :
 - أ- التحويل من الحسابات الجارية .
 - ب- التحويل إلى الحسابات الجارية .

⁵ نفس المرجع السابق ص 66-67 .

⁶ فائق شقير - عاطف الأخرس - محاسبة البنوك - دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة - الطبعة الثالثة 2008م ص 78.

3. قسم المقاصة⁷:

يستطيع البنك الواحد أن يودع لديه من قبل عملائه شيكات مسحوبة على حسابات جارية لديه أو لدى بنوك أخرى، فبالنسبة إلى الشيكات التي تودع بالبنك و تكون مسحوبة على حسابات جارية لدى بنوك أخرى فيتم تجميعها يوميا و يتم تبادلها بين البنوك المختلفة ليتم تحصيلها و يتم هذا التبادل في قسم خاص بالبنك المركزي يسمى قسم المقاصة حيث يقوم كل بنك بإرسال مندوب عنه إلى المقاصة يوميا و في ساعة متفق عليه حاملا معه كل الشيكات المودعة بالحسابات الجارية وبتلك البنوك والمسحوبة على بنوك أخرى, حيث يتم تبادل هذه الشيكات حيث يقدم شيكات البنوك الأخرى و يحمل شيكات المتعلقة بينكه.

4. قسم الودائع و التوفير⁸:

أن البنك لا يعمل برأس ماله فحسب بل بالأموال التي يستلمها من الغير (ودائع التجار و الأفراد) مقابل فوائد يختلف سعرها باختلاف موعد الدفع, وتكون المعالجة المحاسبية لعمليات القسم كما يلي :

أ- عمليات إيداع و سحب الوديعة .

ب- التحويل من وإلى الوديعة :

• التحويل من الودائع إلى الحسابات الجارية .

التحويل من الحسابات الجارية إلى الودائع.

ج- إثبات الفوائد المدينة .

5. قسم السلف و القروض :

تشكل التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك لعملائها احد أهم الاستخدامات التي تقوم بها البنوك, و لكي يأخذ البنك القرار المناسب بشأن طلبات منح القروض لابد لها القيام بدراسة شاملة لوضعهم المالي و ذلك استنادا إلى مجموعة من الأسس و الشروط الواجب توافرها, و المحددة في أنظمة عمليات البنك. و تكون عمليات هذا القسم كالتالي :

أ- السلف و القروض بضمانات شخصية :

• تسديد القرض في تاريخ الاستحقاق .

ب- القروض بضمان الأوراق التجارية أو الأوراق المالية :

• قبل منح القرض يجب إيداع الضمانات .

⁷ نفس المرجع السابق ص 55.

⁸ نفس المرجع السابق ص 118 .

- منح القرض للعميل .
- تسديد قيمة القرض في تاريخ الاستحقاق .
- رد الضمانات لأصحابها .

6. قسم الأوراق التجارية (الكمبيالة) :

يقوم هذا القسم بالعمليات التالية :

- تحصيل الكمبيالة لحساب العملاء .
- خصم الكمبيالة .
- التسليف بضمان الكمبيالة .

بالنسبة لتحصيل الكمبيالات فيقوم البنك نيابة عن العملاء بتحصيل الكمبيالات المقدمة إليه لقاء عمولة تحصيل، إما عند خصم الكمبيالات فيقوم البنك بتسديد القيمة الحالية للكمبيالة إلى العميل لحين موعد استحقاقها عندها يحصل البنك من العميل القيمة الاسمية بمثابة فوائد خصم يحصل عليها البنك وكذلك في حالة قيام البنك بتسليف عملاء بضمان الكمبيالات فإنه يحصل منهم على عمولات وفوائد سلف و تعتبر بالنسبة إليه كمصدر من مصادر الإيرادات، وفيما يلي المعالجة المحاسبية لهذه العمليات :

- أ- بالنسبة لعملية التحصيل :
 - استلام البنك للكمبيالة برسم التحصيل .
 - احتساب عمولة البنك .
 - وفي حالة التسديد يجرى قيد نظامي .
 - وبعد ذلك إقفال القيد النظامي .
- ب- بالنسبة إلى خصم الكمبيالات :
 - استلام الكمبيالات للخصم .
 - خصم الكمبيالة .
 - التسديد في تاريخ الاستحقاق .
- ت- منح قروض بضمان الكمبيالات (الأوراق التجارية) :
 - استلام الكمبيالة من العميل المستفيد .
 - تسديد قيمة الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق .

7. خطابات الضمان (الكفالات) :

يعرف خطاب الضمان بأنه تعهد يصدر من البنك بناءً على طلب أحد المتعاقدين معه بدفع مبلغ معين لشخص آخر دون قيد أو شرط إذا طلب منه ذلك خلال المدة المعينة في الخطاب و يحدد فيه الغرض الذي اصدر من اجله.وعليه فان عمليات هذا القسم تكون كما يلي :

- إصدار الكفالة : و ذلك بعد سحب قيمة التامين و عمولة البنك من الحساب الجاري للعميل.
- تعديل الكفالة :بمعنى أن الجهات المستفيدة من الكفالة قد تطالب بتغيير تاريخ الاستحقاق و ذلك إما بتخفيض مدة الكفالة أو زيادتها .
- دفع قيمة الكفالة.
- إلغاء الكفالة :و ذلك بإرجاع قيمة التامين للعميل.

8. قسم الاعتمادات المستندية⁹ :

التجارة الدولية تتطلب تدفق البضائع من البائع إلى المشتري، والدفع من المشتري إلى البائع، فالبائع يرغب في تصدير بضاعته إلا انه يحتاج إلى وسيلة تضمن له تسديد قيمة هذه البضاعة، و المشتري يرغب في استيراد هذه البضاعة إلا انه يحتاج إلى وسيلة تضمن له وفاء البائع بالتزاماته بشكل صحيح.

- أ- فتح الاعتماد المستندي للاستيراد.
- عند موافقة البنك بمنح الاعتماد يفتح القيد النظامي بقيمة الاعتماد .
- يستخدم سعر الصرف السائد يوم فتح الاعتماد ويستخدم لهذا الغرض سعر البيع على اعتبار أن العميل يحتاج إلى عملة أجنبية فيقوم بشرائها من البنك باستبعاد التأمينات النقدية و العمولة و مصاريف البريد.
- عند ورود مستندات مطابقة لشروط الاعتماد المستندي يقوم البنك بتسديد قيمة الاعتماد للبنك المراسل.
- تسديد باقي الاعتماد المستندي عند استلام المستندات .

ب-الاعتماد المستندية الواردة :

- ورود الاعتماد المستندي .
- تقديم مستندات مطابقة لشروط الاعتماد.

⁹ محاسبة المنشآت التالية (بنوك وشركات التامين) إيهاب نظمي إبراهيم - حسن توفيق مصطفى مكتبة للمجتمع العربي للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى 2009م ص 191 .

9. قسم تأجير الخزائن الحديدية¹⁰ :

تطلق خدمة تأجير الخزائن الحديدية على عقد يلتزم به البنك بان يضع في العقار الذي يشغله خزائن حديدية تحت تصرف العميل و ذلك مقابل أجرة تختلف باختلاف حجم الصندوق ومدة الانتفاع به, و تكون عملية تأجير الخزائن الحديدية كما يلي :

- تقدم العميل لاستأجار الصندوق الحديدي لأول مرة .
- يتم تجديد الإيجار سنويا و يتم استفتاء الإيجار وفق القيد التالي .
- في نهاية كل شهر يتم إقفال حساب إيجار الصناديق الحديدية في حساب الإرباح والخسائر .

المطلب الثالث : المخطط المحاسبي البنكي.

ينصص النظام رقم 92-08 المؤرخ في 17 نوفمبر 1992م في مادته الثانية على ما يلي «يجب على البنوك و المؤسسات المالية أن تسجل عملياتها محاسبيا طبقا لمخطط الحسابات المصرفي الذي أرفقت قائمته بهذا النظام. تخص إلزامية المطابقة ترميز و اسم ومضمون حسابات العمليات .

لا يمكن للبنوك والمؤسسات المالية أن تخرج مؤقتا عن إلزامية المطابقة إلا بترخيص خاص من بنك الجزائر.¹¹

❖ مضمون المخطط المحاسبي البنكي :

يتضمن المخطط المحاسبي البنكي مايلي :

1. إجراءات عامة: وتدور حول المبادئ التطبيقية العامة وتنظيم النظام المحاسبي.

2. قواعد المعالجة المحاسبية: وتدور حول:

- المبادئ المحاسبية الواجب تطبيقها في البنوك.

¹⁰ نفس المرجع السابق ص 225

¹¹ خالد أمين عبد الله - حسين سعيد سعيغان - العمليات المصرفية الاسلامية الطرق المحاسبية الحديثة - دار وائل للنشر و التوزيع الطبعة الأولى 2008 ص 375

- طرق التقييم وتقارير التسيير .

3. مخطط الحسابات: ويتضمن:¹²

✓ الصنف 1: عمليات الخزينة و عمليات ما بين البنوك :

تسجل حسابات هذا الصنف النقدية والقيم في الصندوق وعمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك.

✓ الصنف 2: عمليات مع الزبائن :

تشتمل حسابات هذا الصنف على مجموع القروض الممنوحة إلى الزبائن وكذلك الودائع المستلمة من قبلهم، وتدرج ضمن هذا الصنف أيضا القروض والإقتراضات المحققة مع العملاء الماليين وشركات الإستثمار وشركات التأمين والتقاعد وكذلك المؤسسات الأخرى المقبولة كمتدخل في سوق التعامل.

✓ الصنف 3: محفظة الأوراق المالية و حسابات التسوية :

إضافة إلى العمليات المتعلقة بمحفظة الأوراق المالية، تسجل حسابات هذا الصنف أيضا الديون المحسدة بأوراق مالية.

تدرج ضمن هذا الصنف أيضا عمليات التحصيل والعمليات مع الغير والإستعمالات الأخرى وكذلك الحسابات الإنتقالية وحسابات التسوية المتعلقة بمجموع عمليات البنك التجاري.

✓ الصنف 4: القيم الثابتة :

تسجل حسابات هذا الصنف الاستعمالات المخصصة لخدمة نشاط البنك التجاري وذلك بصفة مستمرة.

تدرج ضمن هذا الصنف القروض المشروطة والأصول الثابتة سواء كانت مالية أو مادية بما فيها تلك الممنوحة كقرض إيجار أو إيجار عادي.

✓ الصنف 5 :أموال خاصة و مماثلة :

تشتمل حسابات هذا الصنف على مجموع وسائل التمويل المقدمة أو الموضوعة تحت تصرف البنك التجاري دوما أو بإستمرار.

✓ الصنف 6 :المصاريف :

¹² النظام رقم 92-08 المؤرخ في 17 نوفمبر 1992م و المتضمن المخطط المحاسبي المصرفي و القواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية - المادة الثانية ص 07 .

تسجل حسابات هذا الصنف مجموع المصاريف التي تحملها البنك التجاري خلال السنة المالية، بالإضافة إلى مصاريف الإستغلال المصرفي المتعلقة بالنشاط المصرفي للمحافظة.

✓ الصنف 7 :الإيرادات :

تشتمل حسابات هذا الصنف على مجموع الإيرادات التي حققها البنك التجاري خلال السنة المالية. تميز إيرادات الإستغلال المصرفي حسب نوع العمليات وحسبما يتعلق الأمر بالفوائد و العمولات.

✓ الصنف 8: النتائج :

تضم حسابات هذا الصنف الأرصدة الوسيطة للتسيير: الإيراد المصرفي الصافي و نتيجة الإستغلال و النتيجة الإستثنائية و نتيجة السنة المالية.

✓ الصنف 9: خارج الميزانية :

تسجل بنود هذا الصنف مجموع إلتزامات البنك التجاري سواء كانت ممنوحة أو مستلمة، وتميز الإلتزامات المختلفة حسب طبيعة الإلتزام و العون المقابل. يدرج في هذا البند أيضا الإلتزامات النهائية في عمليات الوساطة¹³.

¹³توفيق رزمان -مذكرة مكاملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية -فعالية استعمال المحاسبة البنكية في التدقيق و الرقابة -جامعة منتوري قسنطينة -2005-2006 ص 36-37.

خلاصة :

من خلال ما تناولناه في هذا الجانب النظري نستخلص أن النظام المحاسبي المالي والنظام المحاسبي البنكي، هما دورا فعال في تنظيم المحاسبة على مستوى البنوك، كون ان البنوك تلعب دورا هاما في المجال الاقتصادي وفي إحياء الاقتصاد الوطني، من خلال الأعمال التي تقوم بها.

الجزء الثاني
التطبيقات

تمهيد :

من بين أهم مكونات النظام البنكي في الجزائر نجد "البنك الخارجي الجزائري" .

وتدعيما منا للجانب النظري أردنا تخصيص جانب يتعلق بالدراسة التطبيقية من أجل إعطاء نموذج عن مراحل

الدورة المحاسبية و كذلك كيفية المعالجة المحاسبية للعمليات التي يقوم بها البنك .

وسأحاول في هذا الجانب أن أقوم بتقديم البنك الخارجي الجزائري بصفة عامة ووكالته بحاسي مسعود بصفة

خاصة لمعرفة الأعمال المصرفية التي يقوم بها وقسم المحاسبة للإطلاع على الدفاتر والسجلات المستخدمة بها.

المبحث الثاني : نظرة عامة حول وكالة البنك الخارجي الجزائري حاسي مسعود.**المطلب الأول : تقديم البنك الخارجي الجزائري وكالة حاسي مسعود .****❖ أولا : لمحة عن البنك الخارجي الجزائري .**

تأسس البنك الخارجي الجزائري في 01 أكتوبر 1967 طبقا للمرسوم رقم 67-204 برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري. وبمبكل مؤسسة وطنية، وظيفته الأساسية هي تمويل التجارة الخارجية والإسهام في تمويل الاقتصاد الوطني.

بعد ذلك صعد رأسمالها إلى 10 مليار دينار جزائري، ثم استقر في 16 مليار دينار جزائري، وذلك سنة

1991 م .

استعاد البنك الخارجي الجزائري تدريجيا نشاطات المؤسسة البنكية التالية:

- القرض الليوني في 01 أكتوبر 1967 م (Le crédit lyonnais).
- الشركة العامة في 31 ديسمبر 1967 م: (Société générale) .
- قرض الشمال في 31 ماي 1968 م: (Crédit du nord).
- بنك الصناعة الجزائرية و البحر الأبيض المتوسط في 26 ماي 1968 م .
- باركلايز بنك في 28 افريل 1968 م .

أصبح البنك الخارجي الجزائري مسير لحسابات الشركات الصناعية الكبرى في مختلف الميادين إذ تكون رأس ماله بين أربعة رؤوس أموال مساهمة تتمثل في :

- 30 % من رأس المال المساهم في " الصناعة " .
- 30 % من رأس المال المساهم في " الالكترونيات, الاتصال و الإعلام الآلي " .
- 20 % من رأس المال المساهم في " الخدمات " .
- 10 % من رأس المال المساهم في " الكيمياء و البتروكيميا و الصيدلة " .

بلغ عدد وكالاته 325 وكالة .

❖ ثانيا : تقديم وكالة البنك الخارجي الجزائري حاسي مسعود .

وكالة البنك الخارجي الجزائري حاسي مسعود 033 هي وكالة تابعة للمديرية الجهوية لولاية ورقلة.

تأسست سنة 1983م، مقرها الأول في حي فضيلة سعدان. وفي سنة 1995م أنقلت مقرها إلى حي الأمير عبد القادر، أنشئت هذه الوكالة بهدف تحفيز وتسهيل العمليات الخارجية مع باقي دول العالم خاصة كونه متواجد في منطقة صناعية و التي يوجد على مستواها المؤسسات الكبرى مثل سوناطراك و غيرها، و كذلك من أهدافه توسيع مجال النشاط و تقديم مختلف الخدمات للزبائن.

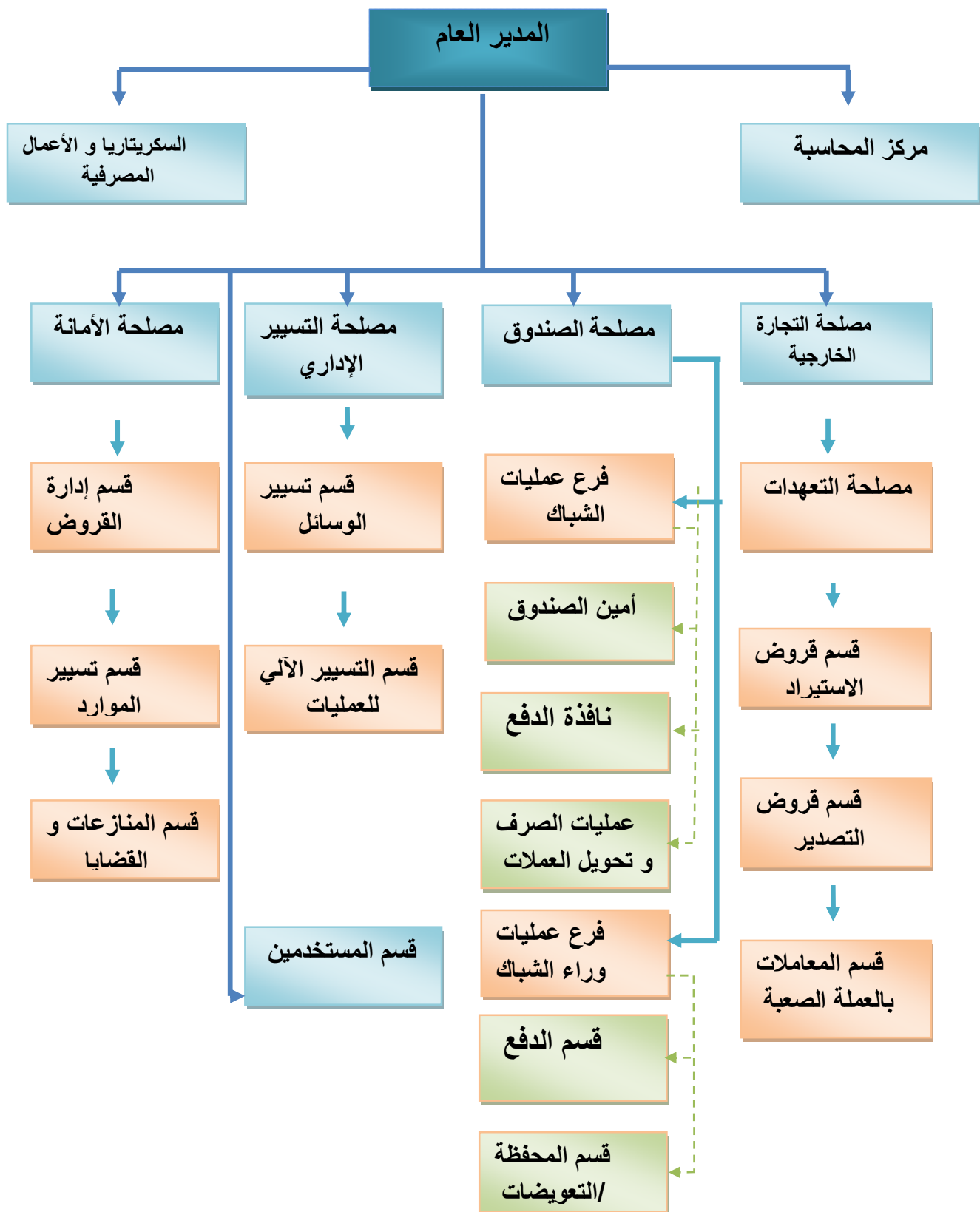
أعمال الوكالة :

تقوم الوكالة بعدة أعمال و نشاطات أهمها :

- العمليات الخاصة بالصندوق و المتمثل في السحب و الإيداع و التحويل و كذلك تلقي الودائع بكل أصنافها.
- القيام بجميع العمليات المتعلقة بحافظة الأوراق و المتمثلة في عمليات الاكتتاب و الخصم، وإعادة الخصم و غيرها.
- اكتساب أموال من عمليات بيع الأوراق المالية و تأجير الخزائن الحديدية .
- تقوم الوكالة بدور المراسل مع الفروع أو البنوك الأخرى.
- منح القروض بجميع أشكالها .
- تمويل التجارة الخارجية و ذلك من خلال فتح الاعتمادات المستندية الخاصة بعمليات الاستيراد والتصدير .
- دعم الشباب من خلال تسهيل عمليات منح القروض المتعلقة بالصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب .
- تقوم الوكالة بجميع العمليات التي تعد عليها بفوائد سواء تعلق بالزبائن أو المؤسسات أو الشركات الوطنية أو الأجنبية، وتسعى إلى تحقيق أهدافها و تطوير الأعمال الخاصة بها.
-

❖ الهيكل التنظيمي للوكالة :

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود .



من إعداد الطالبة استنادا على وثائق و معطيات من الوكالة.

تتواجد على مستوى الوكالة المصالح التالية :

➤ **مصلحة الصندوق :** والتي تحتوى على أقسام فرعية تؤدي عدة خدمات تتمثل في :

- عمليات السحب والإيداع.
- عمليات التحويلات.
- عمليات المقاصة والمحفظة.

➤ **مصلحة التجارة الخارجية :** تقوم بما يلي :

- عمليات تحويل العملات والصرف.
- عمليات السحب والإيداع بالعملة الصعبة.
- عمليات التجارة الخارجية المتعلقة بمنح الاعتماد المستندي الخاص بالاستيراد و التصدير.

➤ **مصلحة التعهدات :** تقوم بما يلي :

- دراسة ومنح القروض بجميع أنواعها.
- دراسة المنازعات والقضايا المتعلقة بعملاء البنك.
- دراسة موارد الوكالة .

➤ **مصلحة التسيير الإداري :** تقوم بما يلي :

- تسيير الوسائل.
- التسيير الآلي للعمليات .
- تسيير قسم المستخدمين.

❖ **مركز المحاسبة بالوكالة :**

تعتبر وظيفة المحاسبة من أهم الوظائف التي تقوم بها الوكالة نظرا لأهميتها الكبيرة في جمع البيانات والمعلومات من جميع الأقسام الأخرى المتواجدة بالوكالة.

يقوم المركز المحاسبي المتواجد على مستوى الوكالة بالعمليات التالية :

- الاطلاع على جميع العمليات الخاصة بالوكالة، ومراجعتها و مراقبة جميع الوثائق المحاسبية المتعلقة بها و كذلك اكتشاف الأخطاء و تصحيحها .

- جمع مختلف الوثائق المحاسبية من الأقسام الأخرى و ذلك لإعداد الكشوف اليومية و مراجعتها.
- كما يقوم بالمعالجة المحاسبية ومراقبة مسار مختلف العمليات التي سوف نتطرق إليها في المبحث الثالث بالتفصيل.
- يقوم المركز أيضا بعزل العمليات المتعلقة بالعملاء لإرسالها إلى المديرية العامة للمحاسبة المتواجدة بالخراس ولاية الجزائر العاصمة، أما ما تبقى من العمليات فيحتفظ به مركز المحاسبة المتواجد على مستوى الوكالة .
- إنجاز دفتر الأستاذ العام أو ما يعرف بالأرصدة المحاسبية لمختلف أنواع الحسابات و بعد ذلك يرسل أيضا إلى المديرية العامة للمحاسبة لإعداد الميزانية أو ما يعرف بميزان المراجعة العام " Balance général " .
- يقوم أيضا بإنجاز تقارير خاصة بالصندوق سواءا بالدينار أو بالعملة الصعبة .
- إنجاز جداول المقاربة البنكية " Les état de rapprochement " بين الوكالة و مختلف الفروع والبنوك التي تتعامل معها، بالإضافة إلى العمليات مع مركز بريد الجزائر .
- إعداد المركز المالي بالوكالة وتحديد رقم الأعمال الخاضع للضريبة .
- تسجيل جميع العمليات و تحديد المبالغ الخاصة بإدارة الضرائب و الضمان الاجتماعي.
- إعداد كشوف خاصة بالرواتب و أجور العمال.

المطلب الثاني : الدورة المحاسبية بوكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود .

تقوم وكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود، بالتسجيل المحاسبي لمختلف العمليات التي تقوم بها الوكالة يوميا، وذلك على مستوى الدفاتر والسجلات المختلفة المستخدمة بمركز المحاسبة بالوكالة، و ذلك حسب المراحل التالية :

❖ أولا : الكشف العام (الحركة اليومية) « journal de mouvement »:

تعتمد الوكالة على وسائل الإعلام الآلي في القيام بمختلف أعمالها، و بالتالي فان تسجيل العمليات اليومية في كشف الحركة اليومية يكون آليا، وذلك عن طريق استخدام برنامج آلي ويتمثل في نظام خاص بالمحاسبة. (انظر الملحق رقم 01).

يتم إعداد كشف الحركة اليومي عن طريق استخدام يوميات مساعدة متخصصة و مفصلة لجميع عمليات الوكالة اليومية وهي :

- يومية مساعدة لحركة الخزينة :

تحتوي على جميع القيود المتعلقة بعمليات السحب والإيداع النقدي من طرف عملاء البنك.

- يومية مساعدة لحركة المقاصة :

تحتوي على جميع قيود العمليات المتعلقة بتحويلات العملاء و تحصيل الأوراق التجارية, و كذلك عملية تحصيل الشيكات المسحوبة على فروع أخرى من البنك الخارجي الجزائري أو بنوك محلية أخرى أو فروع لبنوك أخرى .

- يومية مساعدة عامة :

تحتوي على قيود العمليات الأخرى التي تقوم بها الوكالة .

تعتبر هذه اليومية خطوة أساسية للتأكد من صحة و دقة حسابات الوكالة، و كذلك في إعداد كشف

الحركة اليومي

حيث نجد في أعلى هذا الكشف اسم البنك ورمز الوكالة، يليه التاريخ الخاص بالعمليات و تحتها مباشرة العملة المستخدمة في اليومية (الدينار أو العملة الأجنبية). وأسفلها نجد جدول يحتوي على رقم الحساب و اسم الحساب وبعدها المبالغ المدينة و رقم عملياتها و بعدها المبالغ الدائنة و رقم عملياتها، وفي الأسفل نجد المجموع (انظر الملحق رقم 02).

❖ ثانيا : كشف المراجعة اليومية :

يقوم مركز المحاسبة من خلال احد وظائفه في نهاية كل يوم بفرز القيود المسجلة في كشف الحركة اليومية و تقسيمها إلى مجموعات متخصصة و ذلك وفقا للحسابات الموجودة على مستوى سجل الأستاذ العام المساعد, و تسجل في عدد من كشوف المراجعة اليومية و ذلك لمطابقة مجموع كشف الحركة اليومي مع مجموع كشف المراجعة اليومي .

حيث يسمح هذا العمل بالتأكد من صحة و دقة التوجيه المحاسبي للمستندات المختلفة المؤيدة للعمليات اليومية للوكالة.

❖ ثالثا :ملخص الحركة اليومية (الجدول التوضيحي)"historique des mouvements" :

يقوم هنا مركز المحاسبة أيضا بإعداد ملخص لكشوف الحركة اليومية و المراجعة اليومية، وذلك عن طريق مجاميعهما. وذلك لمطابقة المجموع الكلي لكل جانب من هذا السجل مع إجمالي المجاميع الموجودة على مستوى كشوف الحركة اليومية و ذلك للتأكد من صحة طرقي القيد لجميع العمليات اليومية التي تقوم بها الوكالة . كما تعتبر هذه المرحلة كنوع من الضبط الداخلي .

❖ رابعا : الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام :

في هذه المرحلة يقوم مركز المحاسبة بترحيل العمليات الموجودة على مستوى سجل ملخص كشف الحركة اليومية أو الجدول التوصيلي إلى دفتر الأستاذ الذي بدوره يبين كل حساب من حسابات الوكالة المستخدمة على حدا و عادة ما يكون شهري و يسجل فيه تاريخ العملية و الحركة المدينة والدائنة للحساب والرصيد القديم و الجديد له.

❖ خامسا : إعداد ميزان المراجعة الشهري :

يتم إعداد ميزان المراجعة الشهري انطلاقا من دفتر الأستاذ العام، وذلك بالاعتماد على مختلف أرصدة الحسابات الموجودة فيه و كذلك يحتوي على أرصدة الأشهر السابقة .

❖ سادسا : ميزان المراجعة السنوي " balance général » :

يقوم المحاسب هنا بجمع العمليات التي تقوم بها الوكالة يوميا ويقوم بإرسالها إلى المديرية العامة، حيث أن هذه الأخيرة هي المعنية بإعداد ميزان المراجعة السنوي ولا دخل للوكالة بإعداده. يتم إعداد ميزان المراجعة السنوي دوريا أي في نهاية كل سنة مالية.

❖ سابعا : إعداد قائمة المركز المالي :

يقوم مركز المحاسبة بالوكالة في نهاية كل يوم بجمع أرصدة الحسابات خلال اليوم الحالي و ذلك من اجل إعداد قائمة المركز المالي للوكالة. تستخدم هذه القائمة كأساس لاتخاذ القرارات المتعلقة بتسيير النشاط في اليوم التالي و التي تشمل قرارات منح القروض و غيرها.

❖ ثامنا : نظام الضبط الداخلي :

- يقوم المسؤولون في منتصف كل شهر أو في نهايته :
- بمراجعة القيود المسجلة في اليومية العامة و مطابقتها بالقيود المسجلة في كشف أرصدة الأستاذ العام.
 - مطابقة أرصدة الحسابات الجارية للعملاء مع رصيد كشف الأستاذ العام .
 - التأكد من صحة أرصدة الحسابات الجارية للعملاء و ذلك عن طريق إرسال كشوف الحسابات الجارية للعملاء ومتابعة وصول المصادقات الخاصة بهذه الأرصدة.
 - المطابقة بين أرصدة كشف الأستاذ العام و الأستاذ العام المساعد مع الأرصدة الموجودة بالسجلات المساعدة التي يمسكها كل قسم .

تتمثل هذه الإجراءات في المراجعة الداخلية بالنسبة للوكالة والتي يقوم بها مسؤولون موظفين لدى الوكالة، أما بالنسبة للمراجعة الخارجية فهي مفاجئة، وذلك عن طريق إرسال محافظ الحسابات من طرف البنك الخارجي الجزائري المتواجد على مستوى الجزائر العاصمة، و ذلك من اجل التأكد من صدق وصحة تطبيق نظم العمل المعمول بها.

الشكل(02) يوضح مراحل التسجيل المحاسبي في الوكالة.



من إعداد الطالبة "مستخرج من المعلومات المقدمة من الوكالة "

المبحث الثالث : التسجيل المحاسبي لعمليات وكالة البنك الخارجي الجزائري حاسي مسعود.

المطلب الأول : التسجيل المحاسبي لعمليات قسم الخزينة (الصندوق).

من أهم العمليات التي تتم على مستوى الصندوق هي عمليات على الحسابات الجارية، الودائع والتوفير و عمليات المقاصة وعمليات الوكالة مع مركز بريد الجزائر.

❖ أولا : العمليات على الحسابات الجارية.

تقوم الوكالة بعمليات الإيداع والسحب والتحويل من وإلى الحسابات الجارية الخاصة بعملائها، حيث تكون المعالجة المحاسبية لهذه العمليات وفقا للقيود التالية :

I. عمليات الإيداع :

وتنقسم هذه العملية إلى إيداع نقدي وإيداع بشيكات.

أ- عملية الإيداع النقدي:

مثال : أودع العميل (x) بتاريخ 2011-05-09 مبلغ قيمته 430000000 دح في حسابه الجاري بالوكالة نقداً، تكون المعالجة المحاسبية كما يلي :

		2011-05-09		
	430000000	الصندوق	100100	
430000000		الحساب الجاري للعميل (x)	220110	
		إيداع مبلغ نقدي في حساب العميل (x)		

ب- عملية الإيداع بشيكات وتنقسم هذه العملية إلى ثلاث حالات :

➤ الإيداع بشيكات داخلية :

مثال : بتاريخ 2011-07-07، قدم العميل (x) الذي لديه حساب في وكالة حاسي مسعود، شيك بقيمة 19910000 دج مسحوب على العميل (y) لديه حساب جاري بنفس الوكالة.

		2011-07-07	
19910000	19910000	الحساب الجاري للعميل	220110
		الحساب الجاري للعميل (Y)	220110
		إيداع شيك رقم ()	

➤ الإيداع بشيكات خارجية وهذه العملية كذلك تنقسم حسب الأمثلة التالية :

- الإيداع بشيكات مسحوبة على فروع أخرى من البنك الخارجي الجزائري.

مثال : بتاريخ 17-09-2011م أودع العميل (x) الذي لديه حساب في وكالة حاسي مسعود شيك بمبلغ 2000000 دج، مسحوب على العميل (y) الذي لديه حساب في وكالة ورقلة .

		2011-09-17	
20000000	20000000	حساب الفروع	373100
		الحساب الجاري للعميل (x)	220110
		إيداع الشيك رقم ()	

- الإيداع بشيكات مسحوبة على بنوك أخرى.

مثال : بتاريخ 14-02-2011م قام العميل (x) الذي لديه حساب بوكالة حاسي مسعود بإيداع شيك بقيمة 32000000 دج مسحوب على عميل لديه حساب بالبنك الوطني الجزائري وكالة حاسي مسعود . حيث تقوم الوكالة بإيداع الشيك دون انتظار نتيجة غرفة المقاصة .

		2011-02-14	
32000000	32000000	شيكات برسم التحصيل	320201
		الحساب الجاري للعميل x	220110
		إيداع الشيك رقم ()	

- وفي حال ما إذا انتظرت الوكالة نتيجة غرفة المقاصة تكون العملية كما يلي :

		//-//-//		
	32000000	شيكات برسم التحصيل	320201	
32000000		مودعي شيكات برسم التحصيل	321110	
		قيد الاستلام		
		//-//-//		
	32000000	غرفة المقاصة	325300	
32000000		شيكات برسم التحصيل	320201	
		إرسال الشيك إلى غرفة المقاصة		
		//-//-//		
	32000100	مودعي شيكات برسم التحصيل	321110	
32000000		الحساب الجاري للعميل (x)	220110	
100		عمولة تحصيل الشيكات	702990	
		التحصيل الفعلي للشيك		

- في قيد التحصيل الفعلي للشيك تحتسب الوكالة على العميل نسبة 100 دج كعمولة تحصيل.

II. عملية السحب :

وتنقسم هذه العملية إلى :

- أ- السحب النقدي وتكون المعالجة المحاسبية لهذه العملية عكس عملية الإيداع النقدي.
- ب- السحب عن طريق الشيكات وتنقسم هذه العملية بدورها إلى :
 - السحب عن طريق شيكات داخلية (من وإلى حسابات الوكالة) وتكون المعالجة المحاسبية لهذه العملية عكس عملية الإيداع بشيكات داخلية .
 - السحب عن طريق شيكات خارجية و تكون المعالجة المحاسبية لهذه العملية كما يلي :

		//-//-//			
xxxx	xxxx	الحسابات الجارية للعميل		220110	
		غرفة المقاصة		325300	
		سحب الشيك رقم ()			

III. عملية التحويل :

تنقسم هذه العملية إلى :

أ- تحويلات داخلية : مثال : بتاريخ 2012-05-03 حول العميل (x) إلى العميل (y) مبلغ بقيمة 1000000 دج، مع العلم أن حساباتهم الجارية في نفس الوكالة. عمولة البنك 100 دج.

		2012-05-03			
1000000	100	الحساب الجاري العميل (x)		220110	
		الحساب الجاري للعميل (y)		220110	
		عمولة البنك		702990	
		قيد التحويل			

ب- تحويلات خارجية : نفس المثال إلا إن العميل (y) حسابه الجاري في وكالة ورقلة للبنك الخارجي الجزائري انظر الملحق رقم (03).

		2012-01-12			
1000000	100	الحساب الجاري للعميل (y)		220110	
		حساب الفروع قيد الارتباط		373100	
		عمولة البنك		702990	
		تحويل شيك رقم ()			

- وفي جميع الأحوال يحتسب البنك عمولة نضير قيامه بهذه الأعمال، و تخصم من حساب الأمر بتحويل الشيكات أو المبالغ.

❖ ثانيا : عمليات المتعلقة بالمقاصة.

أصبحت عملية المقاصة في الوقت الحاضر عبارة عن عملية الكترونية و أصبحت تسمى باللغة الفرنسية " la telecomponensation"، أي أن طريقة التبادل أصبحت الكترونية فيرسل الشيك إلى البنك الأصلي عن طريق الفاكس انظر الملحق رقم(04) .

تعالج العمليات المتعلقة بالمقاصة الالكترونية حسب قيود الإيداع و السحب عن طريق الشيكات الخارجية

❖ ثالثا : العمليات المتعلقة بقسم الودائع .

تقوم الوكالة باستقبال ودائع لأجل من العملاء وهذا قصد تشغيلها، وعليه فان الوكالة تقوم بتقديم فوائد للمودعين .وتتمثل المعالجة المحاسبية لهذه العمليات كالتالي :

1- الإيداع النقدي للوديعة :

مثال : بتاريخ 2012-12-04م أودع العميل (x) مبلغ 4500000 دج بمعدل فائدة 7.5 % .

2012-12-04			
4500000	الصندوق	100100	
337500	فوائد على حسابات الودائع	341140	
4837500	وديعة لأجل	220140	
	إيداع وديعة لأجل		

2- تحويل من الحساب الجاري إلى الودائع : يكون القيد التالي :

//--//			
xxxx	الحساب الجاري العميل	220110	
xxxx	فوائد على حسابات الودائع	341140	
xxxx	وديعة لأجل	220140	
	تحويل وديعة من الحساب الجاري		

3- إيداع وديعة عن طريق شيك مسحوب :

XXXX	XXXX	//--//--// شيكات برسم التحصيل الودائع لأجل إيداع وديعة بشيك رقم()	220140	320201
------	------	---	--------	--------

- في حالة استحقاق الوديعة يقوم العميل إما بسحبها نقداً أو تحويلها إلى الحساب الجاري، حيث تكون قيمة الوديعة الجديدة هي مجموع قيمتها الأصلية مضافاً إليها قيمة الفوائد.

أ) السحب النقدي :

XXXX	XXXX	//--//--// وديعة لأجل الصندوق سحب الوديعة	100100	220140
------	------	---	--------	--------

ب) تحويل الوديعة إلى الحساب الجاري للعميل :

XXXX	XXXX	//--//--// وديعة لأجل الحساب الجاري للعميل تحويل الوديعة إلى الحساب الجاري	220110	220140
------	------	--	--------	--------

❖ رابعا : العمليات المتعلقة بحسابات التوفير .

تقوم الوكالة باستلام مبالغ من العملاء قصد وضعها في حسابات التوفير حيث تكون المعالجة المحاسبية هي نفس خطوات المعالجة المحاسبية لعمليات الودائع لأجل إلا أن الاختلاف في رقم الحساب :

- حساب الودائع لأجل 220140 .

- الحساب المتعلق بحسابات التوفير 220130.

❖ خامسا : العمليات مع مركز بريد الجزائر .

لدى وكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي مسعود حساب جاري في مركز بريد الجزائر .

مثال : شركة سوناطراك لديها حساب جاري بالوكالة، بتاريخ 25-03-2012م قامت ببعث وصل تحويل إلى الوكالة بقيمة إجمالي الرواتب الشهرية و قائمة تحتوي على أرقام شيكات الموظفين، و بعد ذلك تقوم الوكالة بتحرير شيك باسم المؤسسة وبعثه مع قائمة أرقام شيكات الموظفين إلى مركز بريد الجزائر، حيث أن الموظفين يسحبون رواتبهم من مركز بريد الجزائر.

تكون المعالجة المحاسبية لهذه العملية وفق القيود التالية :

2012-03-25			
xxxxx	xxxxx	الحساب الجاري للمؤسسة	220110
xxxxx		حساب الوكالة لدى مركز بريد الجزائر	119100
		وصل تحويل للوكالة	

- في حال وجود خطأ في احد أرقام الشيكات فان احد العمال لا يستطيع سحب راتبه و عليه فان مركز البريد يقوم بإرجاع المبلغ المتبقي إلى الوكالة و يسجل كالتالي :

//-//-//			
xxxxx	xxxxx	حساب الوكالة لدى مركز بريد الجزائر	119100
xxxxx		الحساب الجاري للمؤسسة	220110
		إرجاع المبلغ المتبقي	

- تقوم الوكالة بتسجيل المبلغ في القيد التالي حتى يظهر صاحب الراتب :

//-//-//			
xxxxx	xxxxx	حساب الوكالة لدى مركز بريد الجزائر	119100
xxxxx		قيد التسجيل	34172
		مبلغ قيد التسجيل	

المطلب الثاني : التسجيل المحاسبي لعمليات منح القروض (الائتمان).

❖ أولا : العمليات المتعلقة بمنح القروض .

تقوم الوكالة بمنح أنواع عديدة من القروض و ذلك بعد دراسة شاملة لملف مشروع القرض، الملحق رقم (من 05 إلى 08) يبين الأوراق اللازمة لدراسة ملف القرض.

و على سبيل المثال : يمنح الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب قروض استثمار متوسطة المدى لمساعدة الشباب فوق سن 18، حيث ينص القانون على أن تدفع نسبة 29% من طرف الصندوق ونسبة 70% من طرف البنك، و نسبة 1% من طرف الشخص المستفيد. وعلى هذا الأساس تقدم السيد (م ع) إلى البنك الجزائري الخارجي وكالة حاسي مسعود بتاريخ 05-05-2012م، بغية الاستفادة من القرض قيمته 1000000 دج و ذلك لفتح مؤسسة مصغرة لكراء السيارات بالسائق أو من غير السائق انظر، مقدما نسبة 30% التي تضمنت نسبته ونسبة الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب. فقبلت الوكالة بملف القرض و منح نسبة 70%، وقدرت نسبة فائدة البنك ب 100 دج. انظر الملحق رقم (09-10). وتعالج هذه العملية وفق القيود والخطرات التالية :

1- يقوم المستفيد (م ع) أولا بفتح حساب جاري بالقيمة الإجمالية للقرض انظر الملحق رقم (11):

		2012-05-05	
1000000	قرض متوسط المدى	203130	
1000000	الحساب الجاري للعميل (م ع)	220110	
	فتح حساب جاري بقيمة القرض		

2- تسديد العميل للقرض واحتساب الفوائد والرسم على القيمة المضافة بنسبة 17% . انظر للملحق (12).

		//-//-//	
1000117	الحساب الجاري للعميل (م ع)	220110	
1000000	قرض متوسط المدى	203130	
100	الفوائد	702990	
17	الرسم على القيمة المضافة	341110	
	تسديد قسط القرض		

❖ ثانيا : العمليات المتعلقة بإصدار خطابات الضمان .

- تسمى في البنك بعمليات D.A.P

مثال : أراد العميل (x) شراء سيارة بقيمة 7800000 دج من شركة (TOYOTA)، حيث طلبت منه هذه الأخيرة التسديد عن طريق شيك موقع من طرف البنك أي خطاب ضمان صادر من البنك، وفي تاريخ

2012-11-08م ذهب العميل إلى البنك الخارجي وكالة حاسي مسعود وطلب خطاب الضمان، حيث قدمه له موظف الوكالة وذلك بعد سحب القيمة المطلوبة من حسابه الجاري وقيمة 100 دج كأتعاب للبنك و نسبة 17% كرسوم على القيمة المضافة. تكون المعالجة المحاسبية لهذه العملية حسب الخطوات التالية :

1- تحصيل قيمة التأمين وذلك عن طريق سحبها من الحساب الجاري للعميل :

2012-11-08			
78000000	الحساب الجاري للعميل	220110	
78000000	الصندوق	100100	
	تحصيل قيمة التأمين		

2- احتساب الأتعاب والرسوم على القيمة المضافة :

2012-11-08			
7800117	الحساب الجاري للعميل	220110	
78000000	خطاب الضمان	260190	
100	أتعاب البنك	702990	
17	الرسوم على القيمة المضافة	341110	
	حساب الأتعاب و الرسوم		

3- إصدار خطاب الضمان :

2012-11-08			
7800000	التزامات البنك	912050	
7800000	تعهدات لصالح العميل	912090	
	إصدار خطاب الضمان		

4- عند ذهاب احد موظفي شركة (TOYOTA) إلى الوكالة لسحب المبلغ المستحق :

//-//-//			
7800000	خطاب الضمان	260190	
7800000	الحساب الجاري للعميل	220110	
	سحب قيمة الضمان		

5- إقفال خطاب الضمان أي استرجاع قيمة التأمين التي حجزتها له الوكالة :

//-//-//			
7800000	ودائع الضمان	260150	
7800000	الحساب الجاري للعميل	220110	

❖ ثالثا : العمليات المتعلقة بتأجير الصناديق الحديدية (الخزائن الآمنة) .

تقوم الوكالة بتأجير الخزائن للعملاء حسب الطلب، و تعالج هذه العملية محاسبيا وفق القيود التالية :

//-//-//			
xxxx	الحساب الجاري للعميل	220110	
xxxx	خزائن للتأجير	222100	
	تأجير خزانة رقم ()		

- في حالة تسديد أقساط الإيجار و احتساب الأتعاب و الرسم على القيمة المضافة يكون القيد التالي :

		//-//-//		
	xxxx	ودائع لأجل	220140	
xxxx		أقساط التأجير الخزائن	703900	
xxxx		الرسم على القيمة المضافة	341110	
		دفع أقساط التأجير		

❖ رابعا : العمليات على الأوراق التجارية .

تقوم الوكالة بمختلف العمليات المتعلقة بالأوراق التجارية .

وفيما يلي المعالجة المحاسبية لهذه العمليات :

أ- عمليات تحصيل الأوراق التجارية :

- 1- تحصيل الورقة التجارية (الكمبيالة) مثال: في 01-01-2011م ، استلمت الوكالة من العميل (x) كمبيالة لغرض تحصيلها قيمتها الاسمية 2000000 دج مؤرخة في 25-04-2005م وتستحق الدفع في 01-08-2011م، العميل (y) المدين بقيمة الكمبيالة له حساب جاري دائن بنفس الوكالة ،عمولة التحصيل قدرت من طرف الوكالة ب 100 دج ونسبة 17% كرسوم على القيمة المضافة تم اقتطاعها من الحساب الجاري للعميل (y)

		2011-01-01		
	2000000	أوراق تجارية بسم التحصيل	320307	
2000000		مودعي أوراق تجارية قيد التحصيل	321110	
		استلام أوراق تجارية للتحصيل		

- اقتطاع عمولة الاجيو لفائدة البنك :

		//-//-//		
	117	الحساب الجاري للعميل (x)	220110	
100		عمولات التحصيل	702990	
17		الرسم على القيمة المضافة	341110	
		احتساب العمولة		
		2011-08-01		
	2000000	الحساب الجاري للعميل y	220110	
2000000		الحساب الجاري للعميل (x)	220110	
		تسديد قيمة الكمبيالة		
		//-//-//		
	2000000	مودعي كمبيالات برسم التحصيل	320307	
2000000		كمبيالات برسم التحصيل	321110	

ب- خصم الأوراق التجارية المحصلة :

تقوم الوكالة هنا بإعطاء العميل القيمة الحالية التي هي اقل من القيمة الاسمية للورقة التجارية وذلك قبل استحقاقها، ويعتبر الخصم هنا الفرق بين القيمتين للورقة، ويتكون هنا عنصرين :

● فائدة الخصم و تحسب كما يلي :

- عدد الايام / 360 × معدل الفائدة × القيمة الاسمية .

● عمولة الخصم وهي عمولة نتيجة قيام البنك بتحصيل الاوراق في تاريخ الاستحقاق.

- تعالج عملية الخصم محاسبيا حسب الخطوات التالية :

1- عند تقديم الورقة التجارية للخصم مثال بتاريخ 16-10-2011م وافقت الوكالة خصم الكمبيالة لصالح العميل (x) قيمتها الاسمية 400000 دج مؤرخة في 01-10-2011م وتستحق الدفع في

03-03-2012م والشخص المدين بقيمة الكمبيالة (y) له حساب في نفس الوكالة، وقد اقتطعت الوكالة قيمة فوائد سنوية 12% وعمولة 100 دج من قيمة الكمبيالة وإضافة صافي قيمتها إلى حساب العميل المستفيد (x) .

		//--//	
	400000	كمبيالات برسم الخصم	200307
400000		مودعي كمبيالات برسم الخصم	201110
		إيداع الكمبيالة للخصم	
		//--//	
	469920	خصم الورقة التجارية	200300
400000		الحساب الجاري للعميل	220110
10400		فوائد الخصم	702020
29760		عمولة الخصم	702990
		//--//	
	400000	مودعي كمبيالات برسم الخصم	201110
400000		كمبيالات برسم الخصم	200307

❖ خامسا : العمليات على الأوراق المالية .

- أ- عملية شراء الأوراق المالية وفي هذه الحالة يكون الشراء لصالح البنك أو لحساب فروع أخرى أو لصالح العملاء :
- 1- شراء الأوراق المالية لصالح محفظة الوكالة وتكون المعالجة المحاسبية لهذه العملية وفقا للقيود التالية :

		//--//	
	xxxx	محفظة الأوراق المالية	320340
xxxx		الوسطاء	373900
		شراء الأوراق المالية	

- في حالة تسديد هذه الأوراق المالية التي تتمثل في السندات أو الأسهم :

xxxxx	xxxxx	//--//--// الوسطاء الصندوق تسديد قيمة الأوراق المالية	373900	100100

2- شراء الأوراق المالية لحساب الفروع الأخرى للبنك الخارجي الجزائري :

xxxxx	xxxxx	//--//--// الفروع قيد الارتباط الوسطاء شراء الأوراق المالية //--//--// الوسطاء الصندوق التسديد للوسطاء	373100	373900

3- شراء الأوراق المالية لحساب احد العملاء :

		xxxx	الحساب الجاري للعملاء	220110	
xxxx			الوسطاء	373900	
xxxx			عمولة البنك	702990	
			شراء الأوراق المالية		
		xxxx	الوسطاء	373900	
xxxx			الصندوق	100100	
			أو	أو	
xxxx			الحساب الجاري للعملاء	220110	
			التسديد للوسطاء		

حيث يكون التسديد للوسطاء هنا إما عن طريق الوكالة فتسدد لها عوضا عن العميل و تحتسب أيضا عمولتها من التسديد وتسجل في القيد ضمن الصندوق أو عن طريق الحساب الجاري للعميل إذا سددت منه .

ب- تقوم الوكالة ببيع الأوراق المالية لمملوكة لعملائه أو التي قامت بشرائها لنفسها حيث تكون هنا المعالجة المحاسبية عكس قيود عملية شراء الأوراق المالية تماما.

المطلب الثالث : التسجيل المحاسبي للعمليات المتعلقة بقسم العمليات الخارجية .

❖ أولا : التسجيل المحاسبي للعمليات على العملة الصعبة .

يقوم قسم التجارة الخارجية بالوكالة ببيع و شراء العملة الصعبة, حيث تتفرع كل من هذه العمليتين إلى مرحلتين أساسيتين في لتسجيل المحاسبي هما :

أ- عمليات شراء الوكالة للعملة الأجنبية :

➤ المرحلة الأولى :

		//-//-//		
xxxx	xxxx	أوراق و نقود بالعملة الأجنبية	100940	
xxxx		مقابل القيمة وضعية الصرف	369500	
		الشراء بالعملة الأجنبية		

➤ المرحلة الثانية :

		//-//-//		
xxxx	xxxx	مقابل القيمة وضعية الصرف	369500	
xxxx		أوراق و نقود بالدينار	100900	
		التحويل إلى الدينار		

ب- عمليات بيع الوكالة للعملة الأجنبية :

➤ المرحلة الأولى :

		//-//-//		
xxxx	xxxx	مقابل القيمة وضعية الصرف	369500	
xxxx		أوراق و نقود بالعملة الصعبة	100940	
		البيع بالعملة الأجنبية		

➤ المرحلة الثانية :

		//-//-//		
xxxx	xxxx	أوراق و نقود بالدينار	100900	
xxxx		مقابل القيمة وضعية الصرف	369500	
		التحويل إلى الدينار		

❖ ثانيا :التسجيل المحاسبي لعمليات الاعتمادات المستندية :

تكون هذه العمليات حسب المراحل التالية :

أ- فتح الاعتماد المستندي للاسترداد، تتم المعالجة المحاسبية لهذه العملية وفق المراحل التالية :

مثال بتاريخ 2012-05-05 تقدم احد مبعوثي المؤسسة (س) إلى الوكالة مقدما طلب فتح اعتماد مستندي بقيمة 372000 دج من اجل استرداد آلات للاستثمار بها داخل المؤسسة ,مقدما جميع الوثائق المطلوبة انظر الملحق رقم (13-14-15).وافقت الوكالة على منحه الاعتماد .حيث قامت بالخطوات التالية :

1- تسجيل عملية فتح الاعتماد :

		2012-05-05		
	372000	مقابل تعهدات لصالح المؤسسة	912050	
372000		تعهدات لصالح المؤسسة	912090	
		فتح الاعتماد		

2- تسجيل عملية اقتطاع مبلغ الضمان و عمولة البنك التي قدرت ب 100 دج من الحساب الجاري للمؤسسة :

		//-//-//		
	372100	الحساب الجاري للمؤسسة	220110	
372000		ودائع الضمان	260190	
100		عمولة البنك	702990	
		اقتطاع مبلغ الضمان و العمولة		

3- تنفيذ الاعتماد الستندي، حيث تمر هذه المرحلة ب الخطوات التالية :

➤ التسجيل بالعملة الوطنية :

372000	372000	//--//--//		260190
		ودائع الضمان	220110	
37200	372000	الحساب الجاري للمؤسسة	220110	220110
	372000	الحساب الجاري للمؤسسة	220110	
	37200	مقابل وضعية الصرف	369500	
		التسجيل بالعملة الوطنية		

➤ التسجيل بسعر الصرف (العملة الأجنبية) :

		//-//-//	
372000	372000	مقابل وضعية الصرف	369500
		البنوك المراسلة	
		التسجيل بالعملة الأجنبية	

➤ تسجيل عملية إلغاء التعهد :

		372000	تعهدات لصالح المؤسسة	912090
372000			مقابل تعهدات لصالح المؤسسة	912050
			إلغاء التعهد	

ب- الاعتماد المستندي للتصدير :

1- عملية فتح الاعتماد المستندي للتصدير :

2- تنفيذ الاعتماد، وتتم هذه العملية بالمراحل التالية :

	xxxx	مقابل وضعية الصرف	369500
xxxx		الحساب الجاري للمؤسسة	220110
xxxx		عمولة البنك	702990
		التسجيل بالعملة الوطنية	

➤ إلغاء التعهد

40

الخلاصة

إن العمليات المحاسبية التي تتم خلال الأقسام ينبغي أن تكون على درجة عالية من الدقة وذلك لأهمية كل قسم من هذه الأقسام ونجد أن كل هذه الأقسام تنصب في قسم واحد هو مركز المحاسبة العامة الذي يعتبر همزة وصل لكل الأقسام في الوكالة.

ويجب على أن تقوم بالتسجيل المحاسبي لمختلف العمليات التي تقوم بها أقسام الوكالة ولتحقيق كل هذا وجد على مستوى الوكالة نظام محاسبي يؤدي وظائفه بكفاءة.

الأخاتمة

الخاتمة العامة:

وكحوصلة لهذا العمل يمكن القول بأن النظام البنكي هو الركيزة الأساسية للنشاط الاقتصادي الوطني والتنمية الاقتصادية للمجتمع ككل لذا يجب الاهتمام به و ذلك بتطبيق النظام المحاسبي المالي و البنكي و كذلك الاعتماد على المحاسبة البنكية في تسيير العمليات البنكية, وانشاء الدورة المحاسبية للعمليات وكيفية معالجتها محاسبيا وفق المقاييس و المعايير المعتمدة .

الاستنتاجات المستخلصة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع ودراسة حالة وكالة البنك الخارجي الجزائري بحاسي

مسعود استخلصت مايلي:

- البنك هو مؤسسة مالية عمومية يقوم بقبول الودائع من عملائه مقابل دفع فوائد عليها ويقوم هو بإقراضها إلى الآخرين للاستفادة منها و يعتمد عليها في تمويلاته ومشاريعه الاستثمارية.

- النظام المحاسبي يعد هو الركيزة الأساسية لتسجيل جميع العمليات المالية التي يقوم بها البنك محاسبيا.

- كل قسم من أقسام البنك له دفاتر ومستندات خاصة به وذلك بحسب طبيعة العمليات التي يقوم بها كل قسم.

- يعد قسم المحاسبة العامة هو القسم الذي تنصب فيه جميع أعمال الأقسام، حيث يقوم بتجميع العمليات في دفتر خاص به يسمى اليومية العامة.

بالإضافة إلى كل هذا نجد أن البنك الخارجي وكالة حاسي مسعود تعاني من بعض المشاكل والتي يمكن

حصرها فيما يلي:

- تعتمد الوكالة في تسجيلاتها للعمليات المحاسبية على النظام المحاسبي الوطني والمديرية العامة تعتمد على النظام المحاسبي المالي الجديد هذا ما يؤدي إلى حدوث بعض المشاكل في الحسابات.

التوصيات والاقتراحات:

هناك بعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن أقدمها وهي:

- إعطاء الاهتمام الكبير للبنوك لما تتميز به بأهمية كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية.
 - ضرورة تصميم نظام الشبكة المعلوماتية من أجل الربط بين مختلف البنوك داخل وخارج الوطن.
 - يجب تطبيق جميع الأساليب البنكية المتعارف عليها عالميا من أجل مواكبة النظام البنكي الجزائري الأنظمة البنكية السارية في الدول المتقدمة.
 - يجب أن تكون هناك رقابة داخلية للبنوك.
 - القيام ببحوث ودراسة التسويق البنكي من أجل معرفة سلوك المستهلك ورغباته.
- وفي الأخير أرجوا أن أكون قد وفقت ولو بالقدر القليل في الإلمام بالموضوع و حل الاشكالية المطروحة،
- من أجل الاستفادة منه خلال السنوات القادمة .

قائمة المراجع

القائمة المراجع

قائمة المراجع :

قائمة الكتب :

- ايهاب نظمي ابراهيم - حسن توفيق مصطفى محاسبة المنشآت المالية (بنوك وشركات التامين) مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع - الطبعة الاولى 2009م.
- خالد امين عبد الله - حسين سعيد سعيغان - العمليات المصرفية الاسلامية (الطرق المحاسبية الحديثة), دار وائل للنشر و التوزيع .2008م.
- فائق شقير - عاطف الاخرس - محاسبة البنوك - دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة - الطبعة الثالثة 2008م.

قائمة المذكرات :

- حنان خميس - مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية- دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية -دراسة حالة شركة البناء للجنوب الكبير بورقلة -2011 ص 06.
- وفيق رزمان -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية -فعالية استعمال المحاسبة البنكية في التدقيق و الرقابة -جامعة منتوري قسنطينة -2005-2006م.

القوانين و الجرائد الرسمية :

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007م القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - الجريدة الرسمية رقم 19 الصادرة في 25 مارس 2009م.
- النظام رقم 92-08 المؤرخ في 17 نوفمبر 1992م و المتضمن المخطط المحاسبي المصري و القواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية.

قائمة الملاحق